Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

إلى الضيعة الأليفة المعمّرة بالعرق والتعب والدم،
إلى الأرض المقلوبة جنّةً،
إلى الخير والوطنية،
إلى مراتع الصّبا ومرابع الحبّ والحرية،
إلى رشميا الرمز، رمز الحياة المستمرّة والنقاء والتديّن والمجد والعيلة الواحدة،
إلى أرض الكرامة والخضرة ومواسم الخير والبركة،
إلى الكنيسة والدير والعيد والمزار،
إلى الماء المقدّس والقداس والكاهن والموعظة والراهب الملغان والجرس والعرس والرصاص. . .

نصحبها حتى الغياب. . . حتى النكبة.

بعيدة تشارك من بعيد همَّ الوطن وتعي حجم المؤامرة وتستولد البطل الآتي، تستشعر فيه اليقظة العامة وتحيا على رجاء القيامة، فتصدمُ باغتياله لتسقط بسقوطه وتحِلَّ النكبة الكبرى. .

نكبة الأرض المحروقة،
حرائقٌ وذهولٌ وصراخٌ ونزوح،
مسلّحون وقذائفُ هدمٍ وتخريب،
جِمَمٌ وشعوبٌ متألّبة من كلّ ناح،
ضياعٌ واندهاشٌ واختباء،
ترويعٌ وسبايا وفرار. . .
. . . ومقاومة. . . وفداء. . .
الكنائس رصاص، كلّ ما فيها رصاصٌ رصاصٌ رصاص. .
حريقٌ حريق حريق وتعريةُ قباب. . .
رجاء القيامة في المقابر لم يعد ذاك الرجاء،
هدأة الراقدين بالله عَكَرَتْها ضجّة الراقصين بالعظام وبالجماجم. .
النار الحارقة. . . المحو التام.
الجرس يقاوم،